

# المجلس التاسع والستون في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا الامين وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله في مجلسنا التاسع والستين - [00:00:03](#)

من مجالس اعراب الجمل واشباه الجمل اه بعد ان فرغنا بحمد الله تعالى من اعراب الجمل التي لها محل والتي لا محل لها كنا نأخذ شرعنا نعم كنا قد شرعنا في اعراب اشباه الجمل - [00:00:17](#)

وكان مفتتح ما تكلم به الشيخ الحديث عن الاصل هذا قلنا ان المشتق او ان شبه الجملة لا بد له من متعلق يتعلق به ويرتبط به ماذا المتعلق هذا المتعلق الاصل فيه ان يكون الفعل كما قرر هنا - [00:00:35](#)

وذكرنا رأياً اخر ذكره في كتاب اخر اذا الاصل فيه ان يكون الفعل ثم ما يشبه الفعل هو المصدر والمشتق و اسم الفعل واسم الفعل ثم الجامد المؤول بمشتق وهو اسمه الذات - [00:00:53](#)

او الاسم العلم او الضمير اذا هذه الامور التي ذكرها مما يمكن ان يتعلق به شبه او تتعلق به شبه الجملة. نعم وصلنا الى النوع الرابع مما يمكن ان تتعلق به شبه الجملة وهو نوع دقيق يحتاج منا الى - [00:01:11](#)

الى ترو وتمهل وتأنى في فهمي النوع الرابع مما يتعلق او مما تتعلق به اشباه الجمل حروف المعاني حروف المعاني قال الشيخ حفظه الله وهي الحروف التي وضعت في معان كان حقها ان يعبر عنها بالافعال - [00:01:31](#)

للاستفهام والنفي والنهي والامر والتوكيد والتشبيه والتمني والعرض والتحضيض والنداء والتعجب والاستغاثة الى اخر ما يذكرونه حروف المعاني هذه من امارات الايجاز بالعربية. العربية توجز في صياغة مفرداتها وفي صياغة تراكيبها - [00:01:53](#)

ولذلك اعبر عن كثير من المعاني التي يمكن ان يعبر عنها بالفعل تعبر عنها بالحرف ايغالا في الايجاز. نعم قال يا شيخ ولما كانت هذه الحروف تحمل معنى الافعال فقد اجاز بعض النحويين تعلق اشباه الجمل بها مطلقا - [00:02:13](#)

اي ان نعلق شبه الجملة بالحرف الذي تضمن معنى الفعل اصلا ومنع الجمهور ذلك مطلقا. طبعاً لا تقلقوا ستمر بنا امثلة كثيرة وسنعالجها ومنع الجمهور ذلك مطلقا وقدرنا لشبه الجملة فعلاً تتعلق به - [00:02:36](#)

وجعلوه محذوفاً بدلالة حرف المعنى عليه والاختيار ما ذهب اليه الفارسي وابن جني وهو ان الحرف اذا ناب عن الفعل المحذوف جاز التعلق به على سبيل النياحة لا الاصلة والا فلا. وعلى هذا فان هي التي للنداء والتعجب او للنداء والاستغاثة يعلق بها. لنيابتها عن الفعل في هذه المعاني - [00:02:57](#)

كما نصب المنادى كما نصب المنادى بادائه التي نابت عن الشام فقول امرئ قيس هنا تأتي الى التمثيل ونفك لكم ما مضى من الكلام فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغاري الفكر شدت ببذبل - [00:03:24](#)

يتعلق الجار والمجرور لك منه بياء لنيابتها عن الفعل. انتم تعلمون يا كرام ان المنادى منصوب من المنصوبات وطالما انه من المنصوبات فلا بد له من نصيب. ما الناصب فيه؟ اختلفوا فيه. فبعضهم قالوا والفعل المقدر. ادعو وانادي. وبعضهم قال هي يا. لماذا - [00:03:43](#)

نيابتها عن الفعل في العمل هنا طيب على هذا الان نجر الكلام الى قضية الجاد والمجرور اللذين يقعان بعدها في النداء. مسلاً في نداء الاستغاثة في نداء التعجب. فيا لك من ليل - [00:04:02](#)

يا ها هنا كما قال الشيخية للنداء والتعجب طيب ولأه النداء نابت عن الفعل ادعو في العمل طيب جاء الجار والمجرور بعده بما نعلق

الجار والمجرور عند الفارسية وابن جني نعلق الجار والمجرور بياء - [00:04:18](#)

هي هنا نابت نيابة خاصة. لاحظوا يا كرام لا تناقض لا تناقض ها هنا لا تقول طيب هو قال قبل قليل ان الحروف مطلقا هي نائبة عن الفعل في المعاني - [00:04:36](#)

نعم وهي هنا نائبة نيابة خاصة في العمل طيب فابن جني وشيخه الفارسي قالها اذا نابت عن الفعل هذه النيابة الخاصة في العمل فانها حينئذ تعلق بها اشباه الجمل. ولذلك لك متعلقان بي - [00:04:46](#)

وتعليقان بياء وهي حرف نداء وتعجب. يا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار القتل شدت ببسجد قال يتعلق الجار والمجرور لك منه بياء. لنيابتها عن الفعل. وكذلك الجاران والمجروران في قول عبد الله بن مسلم. يا للرجال - [00:05:06](#)

يوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهي طربا يا للرجال تعرفون ان هذا اسلوب اسلوب استغائة اسلوبه الاستغائة ولاحظوا يا للرجال ليوم نعم لاحظوا بعدها المساواة وبه مجرور بلام مفتوحة - [00:05:25](#)

والمستغاث منه مجرور بلام مكسورة. يا للرجال ليوم. بما نعلق لا للرجال وليوم؟ نعلقه بياء. نعلقهما اذا الجاران والمجروران متعلقان بي ايضا اذا الاداة في الاصل هي ايجاز طريقة من طرائق العربية في الايجاز. والاصل في هذه المعاني ان يعبر عنها بالفعل. فعبر عنها بهذه الادوات. طيب. فاذا كانت هذه الاداة نائبة عن الفعل في العمل - [00:05:44](#)

حينئذ يجوز التعلق بها على مذهب الفارسي وابن جودي. واوضح مثال لذلك تعلق اشباه الجمل بياء التي للنداء والتعجب او يا التي للاستغائة لاحظوا هنا مسألة نعم فيا لا رجال المرشح بمقدما صحيح - [00:06:14](#)

او مقدما كذلك مقدما او مقدما يعني يقدمه الناس. مقدما يتقدم هو نعم هنا مسألة تمر بنا بعد قليل لاحظوا فيا لك من ليل كأن نجومه فرغنا من قوله لك متعلقان بي يا. لكن بكل مغار القتل شدت بيزيل بما تعلقون بكل - [00:06:32](#)

بما تعلقون بكل يا كرام نعم بالفعل شروط بشدة وبما تعلقون بيبثل نعم نعم. ايضا بالفعل طيب وهل يجوز هذا مع ان حرف الجر في كليهما الباء يعني شدت بكل مغار الفكر بيزيل - [00:06:54](#)

طبعاً كما تعلمون مغاربة قتل يعني محكم الفتن نعم ويذبل اسم جبل بعينه اسمه جبلين بعينه هل يجوز ان نعلق شبيهي جملة بفعل واحد؟ وحرف الجر فيهما متحد الباء هنا - [00:07:28](#)

هذه مسألة نقدر فعلا اخر نعم؟ نقدر فعلا آخر وهو ماذا استاذ حسين سدات اذن سيؤول الى ما ذكرناه تيقولوا اينما ذكرنا. نعم ايضا يعني العبرة لها المعنى. ايضا سنعلقه بشدة اذا - [00:07:44](#)

مع ان الباء مختلف؟ معنى الباء مختلف. الله ينور عليكم نعم قال يجوز وان كان الحرفان متحدين اذا اختلف معناه فلاحظوا يا كرام بكل مغار القتل شدت هذه النجوم هو يتكلم على عدم - [00:08:04](#)

زوال الليل على ان الليل يعني اطبق عليه فهو لا يتحرك نجومه لا تتحرك ولا تزول اثاره ويريد ان ينجلي الليل ليأتي النهار. وما الاصبح منه بامثل او فيه بامثل لكنه يرجو ان يزول الليل. قال كان نجومه - [00:08:22](#)

شدت بكل مغار القتل وهو الحبل. يعني شو بدك بالحبل فلا تتحرك طيب شدت بكلي ما معنى الباء ما معنى الباء شدت بحبل ما معنى الباء مصاحبة؟ بقول استعانة. ايه بقول استعانة؟ يعني شدة يعني ما واسطة الشد؟ والاحكام - [00:08:41](#)

يعني الحبل المحكم القتل. اذا الباء هذه باء الاستعانة. طيب سودة بيز بول ما هذه الباء ضد المصاحبة اقتربوا اكثر؟ الفراق شيخنا الانصاف. فلاحظوا يا كرام الباء الاولى باء الاستعانة. الباء الثانية باء الانصاف - [00:09:05](#)

جاز تعلق شبيهي الجملة بالفعل بلا حرج بلا حرج طيب اذا اتحد معناه ستمر بنا المسألة بعد قليل ان شاء الله اذا اتحدا معناه فلهما حكم اخر نعم طيب اذا يجوز تعلق اشباه الجمل بالحروف بحروف المعاني في احوال خاصة. وذلك اذا كان الحرف نائبا عن الفعل -

[00:09:30](#)

نعم اما الذين اجازوا التعلق بحروف المعاني مطلقا فقد حملوا على ذلك قول كعب ابن زهير. وما سعاد غداة البين اذ رحلوا اي رحل قومها الا اظلوا غصيد الطرف مكحول. ويشبهها بالظبي بالظبي والاغاني والاغاني هو صوت صوت لظبي معروف يخرج من خياشيمه -

وما سعاد غداة البين اذا رحلوا الا اغنوا. غضيد الطرف منكسر فاتر الطرف مكحول. طيب قال فزعموا ان غداه متعلق بحرف النفي ما. لاحظوا هنا ما هنا لم تنب عن شيء في العمل - [00:10:18](#)

لكنها من حيث المعنى اجمالاً او معناها النفي والنفي معنى يعبر عنه بالفعل في الاصل. انت تقول انتفى شيء ينتفى شيء الى اخره. لكن العربية تأولت آآ في الايجاز اتت - [00:10:34](#)

بحرف يدل على معنى الفعل. طيب اذا هي هنا ليست نائبة من حيس العمل طيب بعض النحات قال ما سعاد غداة البين متعلق بما بحرف النفل قال والتقدير انتفى في الغداة الا كونها كظبي اغن - [00:10:47](#)

هذا رأيي وذهب ابن هشام الى ان العامل في غداة هو حرف التشبيه المحذوف اذ التقدير وما يشبه سعاد غداة البين الا اغنوا وقلب التشبيه بتعذر اعماله في الظرف وبينهما الا - [00:11:05](#)

طيب راه ابن هشام الى تفصيل اذا بعض النحاة الذين قاموا باجازة تعلق اشباه الجمل بحروف المعاني مطلقا قالوا والامر هنا يسير. ما سعاد غداة البين الا اغن؟ يعني انفي في غداة البين الا انها كظبي اغن - [00:11:23](#)

منشور قال لا لم يرتضي هذا. لم يرتضي تعلق شبه الجملة بحرف النفي لم يرتضي ذلك. طيب ماذا قال قال هنا اصل الكلام نكتبه لكم الان لاحظوا يا كرام اصل الكلام - [00:11:43](#)

نعم اصله ما تعاد الا كغضب ديال فغنى فداة البيت طيب الكاف كما تعلمون معنى مثل بمعنى مثل يجوز التعليق بها كما ذكرنا سابقا. وهي اسم في الاصل كما قلنا - [00:12:02](#)

فان غداة البين متعلقة بالكهف يعني ما سعاد الا كظبي غداة البين يعني تشبه غداة البين ظيبا. هذا معنى ان في احوالها الا انها تشبه ظيبا اظن غداة البيت فلما تقدمت على الا غداة البين يعني وما سعاد غداة البين الا كظبي اخا - [00:12:28](#)

هنا مشكل لا يجوز ان نعلق غداة بما بعد الا. لانهم قد قرروا ان الا تمنع ما بعدها من العمل فيما قبلها وهذا مقرر عندنا نحويه اعيد الا تمنع ما بعدها من العمل فيما قبلها - [00:12:55](#)

اذا ما سعاد اداة البين الا كظبي الا كظبية فغدادا معناها يتعلق بالكهف يعني سعاد لا تشبه الا ظبي نارا غداة البيت. لا تشبه غداة البيت الا ظبي يد ربك. هذا واضح - [00:13:12](#)

لكن ثمة مانع صناعي من تعليق غداته بالكاف ما هو؟ وجود الا الا تمنع ما بعدها من العمل فيما قبله فمن صنع ابو هشام ارتكب ابن هشام قلب التشبيه فصار المعنى عنده ما كسعاد الا ظبي اغم - [00:13:35](#)

وهذا ابغ من حيث المعنى. يعني هو وجه جميل اعيد ماذا فعل ابن هشام حتى يتخلص من المانع الصناعي الذي يمنع من تعلق غداة بالكاف معنى التشويه قال التشبيه هنا مقلوب. والكاف ليست بعد الا وانما هي قبل سعاد - [00:14:01](#)

فهي منتظمة مع غداة البين دون فاصل وما كسعاد الا ظبي اغم. يعني لا يشبه سعادا. وذات البين الا ظبي اغم على قلب التشبيه للمبالغة على قلب التشبيه للمبالغة. هذا ما ذكره ابن هشام - [00:14:20](#)

طيب الان اذا صار عندنا رايان وما سعاد غداة البين اما انها متعلقة بحرف النفي ما غداة متعلق بحرف النفي ما واما انه متعلق متعلق بحرف التشبيه المحذوف قبل سعاد - [00:14:36](#)

كيف قبل سعاد على على التشبيه المقلوب؟ طيب قال الشيخ حفظه الله والتحقيق ان غداة متعلق بحال محذوفة بعد سعاد وجاز تقييد اسم الذات بالزمان. هنا مشكل هذا الوجه جيد يعني وما سعاد - [00:14:53](#)

في اي حال حالتهم غداة البين قداسة ظرف زمان. والزمان لا يقيد الذات الزمان لا يقيد الذات. الزمان يقيد الاحداث. لا يقيد الذات طيب اذا هو مشكل من من هذه الجهة - [00:15:12](#)

قال الشيخ وجاز تقييد اسم الذات بالزمان لان المقصود بذلك هو المضاف المحذوف قبله وتقدير وما شأن سعادة كائنا غداة البين الا شأن ظبي اغم يعني الا كشأن. طبعا هذا هنا الشيخ لم - [00:15:27](#)

ارتكب قلب التشبيه ابقى التشبيه على ما هو له وقال اصلا هي لا تتعلق بالكاف المحذوفة ولا بمعنى التشبيه وانما تتعلق بحال محذوفة من المبتدأ وما سعاد اي وما شأن سعاد كائنا غداة البيت الا شأن ظبي اعلی. وهذا اقرب من حيث النفس - [00:15:45](#)

نتكلم على حالها حين رحيل اهلها على حالها حين رحيل اهلها. وما شأن سعاد الا شأن ظبي اظن الى اخره فدي اراء ثلاثة. هذه اراء ثلاثة في المسألة وقيل ان العامل في الظرف هو الاسم المقدر قبل سعاد - [00:16:05](#)

كما عملت كلمة خبر المقدره قبل مريم في اذ من قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبخت. بما نعلق اذ؟ واذكر في الكتاب مريم كما اذ انتبخت بعض العلماء قال متعلقة بمضاف محذوف - [00:16:25](#)

يعني واذكر في الكتاب خبر مريم نبأ مريم شأن مريم اذ تبدى اذ متعلقة بخبر بشأنه بامر له لما حذف المضاف حل المضاف اليه محله واعرب باعرابه طبعا هذا الرأي ذكره الامام السيوطي في شرح ابيات المهول الذي بيضاء - [00:16:41](#)

يعني وما شأن سعاد غداة؟ باين؟ قال غداة متعلق بي بشأن المحلوف نعم اذا وقيل ان العامل في الظرف هو الاسم المقدر قبل سعاد. كما عملت كلمة خبر المقدره كما عملت كلمة خبر المقدره قبل مريم في اذ من قوله تعالى واذكر في كتاب مريم اذ انتبخت من اهلها مكانا شرقيا - [00:17:00](#)

وكما عملت نبأ في اذ من قوله عز وجل هل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب لتضمنها معنى الحصول والكون انما الاصل كذلك ان تقول طيب اين الحدث الذي فيه؟ قال هو فيه معنى الحصون - [00:17:23](#)

ترك البيت الان وقد حقق الشيخ فيه ان غداة متعلقة بحال من سعاد تأتي الى الايتين هل اذ حقا متعلقة بالخبر او نبأ وهل هذا التعليق صحيح من حيث المعنى؟ هل تقتضيه الصناعة - [00:17:41](#)

يعني من ان نضع حين يعني هل نبأ يتعدى مثلا بهذا الظرف في الاصل الامر ايضا مشكل ذلك ثمة وجه اخر نعدل اليه بما نعلق اذ يا كرام واذكر في كتاب مريم اذ انتبخت. بما تعلقون اذ - [00:17:56](#)

نعم. بالفعل اذكر اذكر اذها هنا تحصل احالة في المعنى لماذا؟ هل ممكن ان نعلقها اه طيب الان ساجيب عن كلام الاستاذ حسين ثم عن كلامك. تمام اول شيء اجيب عن كلام السيد حسين هل يمكن ان تكون متعلقة بذكر؟ هذا سيحصل فيه تناقض في المعنى.

لماذا؟ احالة لان نذكر طلب في المستقبل. كما تعلم بفعل الامر - [00:18:15](#)

اصوله في المستقبل طيب واذ ظرف للماضي كيف يكون المستقبل ظرفا للماضي؟ يعني اذكر مستقبلا في الماضي يعني كأني اقول لك اذهب البارحة اعيد اذا قلت ان اذ وهذا امر يخفى على كثير من المعربين. بالمناسبة استاذ حسين تجده في كتب اعاريب القرآن احيانا انهم يقولون ان اذم متعلقة بذكر - [00:18:43](#)

هذا خطأ خطأ هذه احالة لان المعنى سيكون كاني اقول لك اذهب البارحة اذكر حين تغبزت يعني متى اذكر؟ اذكر مستقبلا انت ستطلع عليك الايات فتذكر طيب تذكر في المستقبل ولا تذكر حين امتدادها - [00:19:09](#)

يعني التذكر مطلوب منك في المستقبل ولا التذكر مطلوب منك حين ارتدادها. ما هو حين ارتدادها مضى والقدر فكيف نعلق كيف نعلقه بذكر انتم ترون يعني هل توضح لكم الاحالة في الكلام - [00:19:29](#)

يعني لا ينكر هذا. طيب اصبح هناك تناقض لا يمكن ابدأ. وعلى هذا يعني يعني على هذا ايضا آآها وهي قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم - [00:19:44](#)

فبعضهم علق اذ بينفع لن ينفعكم حين ظلمتم كيف لا ينفعكم حين ظلمتم؟ ما هذا المعنى في احالة وسبحان الله من العجائب ان الامام ابا علي الفارسي له فيها كلام عجيب غريب يعني - [00:20:03](#)

وقال يعني حاصل الامام الجني بعد ملازمته الطويلة بابي علي قال حاصل ما تحصل لي من يعني او ما تحصل لي من ابي علي بعد مذاكرته في هذه الاية ان الدنيا والاخرة يعني متصلتان - [00:20:21](#)

هذا معنى بعيد جدا جدا ثمة مخلص منك فلماذا نلجأ اليه نعود اذا هذا الرأي معي. الان الاخت الرأي الذي ذكرته الاخت. لماذا لا نعلقها بانتبخت؟ اذ انتبخت هنا قاعدة يا كرام. انتبخت ما يعرف هذه الجملة؟ انتبخت. مضاف اليه - [00:20:34](#)

المضاف اليه لا يعمل في المضاف. يا جماعة التعلق عمل. التعلق عمل المضاف اليه لا يتعلق به المضاف لا يعمل ولذلك هذا ممنوع ايضا. حتى من حيث المعنى ايضا لا يستقيم - [00:20:52](#)

لانه الظروف هو ظرف المظروف ليس انتباهها هو من تنمة الظرف لاحظوا حيننا انتباهها هذا المعنى ليس المعنى انها انتبذت في وقت كذا آ واذكر في الكتاب مريم حينها. لكن يبقى الاشكال بما نعلق هذا الظرف - [00:21:10](#)

قلبه ونعربه مفعول به قربت جدا استازنا طلبت جدا جدا. طيب استاذ محمود ما يعرف مريمه اه عفوا يوجد يوجد مريم هنا. نعم فما يرى بإذن مضاف اليه لما امشي الحق - [00:21:32](#)

لأ. حاضر بدل تماما دكتور عبدالله بدل من مريم يعني اذكر وقت انتباهها. اذكر بمعنى تذكر طبعاً تذكر احداث هذه القصة ولاحظوا اذ هنا كما قلنا بدل من مريم يعني بدل من المفعول به. يعني اذ في المعنى مفعول به ليست مفعولا فيه - [00:21:57](#)

تذكر القصة نفسها تذكري الوقت نفسه. لاحظوا ليس تذكر في الوقت ابدأ تذكري الوقت نفسه. انا ارجو ان تصل اليكم هذه المعاني الدقيقة اعيد واذكر في كتاب مريم اذ نبذت اذ - [00:22:20](#)

اسم مبني على السكون في محل نصب بدل من مريم. بدل ماذا؟ منعوا البدل مريم اذ انتبذت اشتمال انتباه هذا الاجتماع عظيم جدا في محل نصب بدل من مريم بدل اشتمال - [00:22:37](#)

يعني اذكر اوقات امتدادها من اهلها مكانا شرقيا الى اخر القصة فاز هنا في معنى المفعول به ولا يصح ان تكون ظرفا الا على قول من قال انها ظرف وهي متعلقة بخبر - [00:22:55](#)

ولذلك تجدون ان الشيخ اعرض عن القول الاخر الضعيف الذي يقول به بعضهم انها متعلقة بذكر هذا معنى في احالة مشكلة واذكر في كتاب مريم اذ انتبذت وخذوها قاعدة يا كرام. اذ التي تأتي في اوائل في اوائل القصص القرآنية - [00:23:11](#)

تمام او في اوائل القصص القرآني ان سبقت بمفعول به فتكون بدلا منه وان لم تسبق فهي المفعول به. لا المفعول فيه والفعل قبلها قد يكون ظاهرا وقد يكون مقدرًا - [00:23:28](#)

قد يكون مقدرًا قال وكما عملت نبأ في اذن هل اتاك نبأ الخصم؟ اذ تسوروا المحراب نعم هل اتاك نوى الخصم اه اذ تصوروا المحراب. ايضا ماذا ماذا تعرفون اذ ايضا ها هنا - [00:23:44](#)

ايضا نفس الشيء بدل منا ما على هذا المعنى هل اتاك كهذه الاخبار المؤقتة بوقت وهكذا طيب وذهبوا اي القائلون بجواز تعلق اشباه الجمل بحروف المعاني مطلقا في هذه الاية الكريمة ما انت بنعمة ربك بمجنون الى ان الجار والمجرور بنعمة متعلقان بحرف النفي ما - [00:24:08](#)

والمعنى انتفى بسبب نعمة ربك عنك الجن تلاحظون هذا التدقيق في المعاني طبعاً انت وافقت او خالفت لكنك تعجب تعجب من حرص اهل العلم على تفتيت الكلام العالي التدبر والتأمل في كل حرف فيه - [00:24:41](#)

نعم آ ولعل اول من فتح الكلام في آ التعلق في بحرف المعنى او من اوائل الا ابرم حكما قاطعا لست منه. هو ابن الحاجب ابن الحاجب اه لا سيما في امانية - [00:25:01](#)

فتح هذه الابواب مشرعة امام الدارسين يعني اقلقهم اربكهم ولهم كلام مطول في امور كثيرة يعني لا يمكن ان نفيض فيها الان. على كل حال قال ما انت بنعمة ربك بمجنون. الجار مجنون بنعمة عند هؤلاء متعلقان بحرف نفيما - [00:25:19](#)

قال والمعنى امتفى بسبب نعمة ربك عند الجنون ومن حيث المعنى هذا مستقيم ظاهر جدا قال اذ لو علقنا بمجنون لافاد ذلك يعني لو علقنا شبه الجملة بنعمة باسم المفعول مجنون لافاد ذلك نفي جنون خاص - [00:25:40](#)

وهو الجنون الذي يكون ملابسا لنعمة الله تعالى وليس في الوجود جنون هو نعمة ولا المراد نفي جنون خاص. اذا لصار المعنى كيف يا كرام؟ يعني ما انت ما انت مجنوناً بسبب نعمة ربك. وانما اه واستغفر الله يعني هذا مآل المعنى الذي يذكرونه. وانما الجنون حاصل بشيء - [00:26:00](#)

من غير نعمة ربك اعيد قالوا اذا علقنا بنعمة باسم المفعول مجنون صار المعنى نفي جنون خاص. اي الجنون الذي يكون بسبب نعمة

الله او يكون ملابساً لنعمة الله منفي - [00:26:21](#)

هذا الجنون الملابس لنعمة الله ممشى وانما هناك يعني هو بطريق المخالفة. يثبت جنونا اخر يثبت جنونا الاخر وقالوا هذا لا يكون يعني ما انت مجنوناً متلبساً بنعمة بنعمة الله. تماما ما انت مجنوناً حال كونك متلبساً. متلبساً بنعمة ربك وانما - [00:26:40](#) في حال اخرى هذا المعنى قالوا. لكن هذا يعني هذا الذي قالوه طبعاً قالوا قالوا بهذا ليثبتوا تعلق شبه الجملة حرفياً فيه. طيب ركزوا الان قال الشيخ والصحيح ما ذهب اليه الزمخشري - [00:27:03](#)

من ان التعلق بمجنون منفي كما يتعلق بعامل مثبته في قولك انت بنعمة الله عاقل جون جون تعلقان بعاقبة. نعم وعلى هذا الشيخ يذهب الى معنى السببية في الباب شيخ يذهب - [00:27:21](#)

الى معنى السببية في لا الى معنى الملابس. لاحظوا ذكر الملابس هذا من قول الخصم القول الذي ينفي آ التعلق بمجنون طيب قال الشيخ اذا قال كما يمكن ان يتعلق الجار والمجرور بالمثبت بتعلقان بالمنفي لانه هذا هو عمل - [00:27:38](#) كما انا رجعتنا مسلاً يعمل وصمة فكذلك يعمل منفياً قال في قولك انت بنعمة الله عاقل مستويماً في ذلك الاثبات والنفي استواءهما في قولك ضرب زيد عمراً وما ضرب زيد عمراً - [00:27:59](#)

اعلن الفعل مثبته ومنفياً اعمالاً واحداً اذا لاحظت النفي اذا لاحظت حرف النفي فانك تقول الجار هو المجرور متعلقان باسم المفعول مجنون منفي واضح يا كرام واضح متعلقان بجانب الجنوب منفية - [00:28:13](#) فاذا اردت ان تسبت عكسه بطريق المخالفة نعم فحينئذ لا تذكر النفي ولا تراعيه ابداً. وسنأتي على مثال اخر يوضح الامر اكثر. الان سيأتينا هذا ما اهنت المحسن للمكافأة - [00:28:40](#)

لو ان ما اعترض به ابو حيان وان ما اعترض به ابو حيان على الزمخشري فقد تعقبه السفاقي وهو تلميذه وله اعراب للقرآن الكريم نعم. ورده عليه ورد الطالب على الشيخ هو من البر به - [00:28:56](#) فكان بادب وباجلال هذا من البر به. السمين الحلبي له اعتراضات كثيرة على شيخ ابي حيان نعم. وصفاقسينا واعتراضات على شيخ ابي حيان. نعم. وابو حيان ربي الاكابر رحمه الله تعالى ورضي عنه انه كان كبيراً - [00:29:14](#)

فوربي الاكابر ربي العلماء. نعم لم يربي يعني مريدين له يسمعون كلامه ثم يقرون بكل لان المجال هنا مجهد علم نقاش نعم قال واما ما اعترض به ابو حيان على الزمخشري فقد تعقبه السفاقي ورده عليه - [00:29:29](#) وزعم المازني ومن قلده ان العامل في الظرف من نحو اما اليوم فاني مقيم هو امن واما كما تعلمون حرف لانها تتضمن معنى الشرط وفعله يعني مهما يكن من شيء اليوم فاني مقيم - [00:29:47](#)

مهما يكن من شيء اليوم اين مقيم فبفهما يكن من شيء ونابت اما عنه طيب قالوا والصواب ان العامل هو مقيم يعني اني مقيم اليوم ولا عبرة لفصل الفاء وان بينه وبين الظرف - [00:30:06](#) ومن المسائل النفيسة التي عاجها الشيخ حفظه الله تعالى في هذا الكتاب مسألة النيابة اما عن مهما يكن من شيء انا باحسن بازخا قل وقد احتج الذين اجازوا عمل حروف المعاني في اشباه الجمل مطلقاً بنحو ما اهنت المحسن للمكافأة - [00:30:26](#)

الكرام قالوا ان قصدت نفي اهانة معللة بالمكافأة فالتعلق بالفعل والمعنى لا شروط ما اهنت المحسن للمكافأة طبعاً ما معنى اللام هنا يا كرام؟ اول شيء ندقق في معنى اللام ما معنى اللام - [00:30:48](#) ما اهنت المحسن للمكافأة معنى اللام ما معنى اللام السببية السببية جميل. طبعاً ليس التعليم السببية طيب قال والمعنى اهانة المحسن لاجل المكافأة من في اهانة المحسن لاجل المكافأة. يعني الاهانة المرتبطة بالمكافأة منفية. انا لن اهينه اهانة متعلقة بالمكافأة. انا - [00:31:06](#)

بطريقة اخرى طيب اذا قالوا اذا اردت ان نفي اهانة معللة بالمكافأة يعني الاهانة المعللة بالمكافأة منفية. فاذا توجد اهانة غير معللة بالمكافأة. هذا كما تعلمون بمفهوم المخالفة يعني - [00:31:42](#) بمفهوم المخالفة. طيب قال والمعنى اهانة المحسن لاجل المكافأة ما فيها. فانت تنفي اهانة مخصوصة. ولا تنفي وقوع الاهانة المطلقة

يعني مطلقة حال من الالهانة واذا اردت نفي الالهانة على كل حال فالتعلق بحرف النفي. والتعليل له. يعني ان في - [00:32:01](#) ام في الالهانة له بسبب انه كافاني ان في بسبب المكافأة واذا قالوا اذا اردت اذا اردت نفي وقوع الالهانة مطلقة فانك تعلق الجار والمجرور بحرف النفل. طيب وهذا الكلام الحين في المعنى - [00:32:21](#) جيد لكن كما تعلمون نحن صناعتنا في الاصل لفظية وغالبا نحمل المعاني على الالفاظ ليحصل بينهما تناغم نعم وتقارب قال والمعنى انتفت لاجل المكافأة اهانة المحسن طبعاً يمكن بسبب المكافأة هو الاقرب يعني. رغم انه محسن - [00:32:42](#) بسبب المكافأة انه كافاني فانا لا اهيّن هذا المعنى والله اعلم انما تتحقق العبودية طبعاً عبودية الاحسان يعني عبد الاحسان. عبودية الاحسان تتحقق بعد المكافأة لا قبل المكافأة نعم قال ولو علق بالفعل لفسد هذا المراد. ولو علق بالفعل لفسد هذا المراد - [00:33:02](#) شيخ احمد نعود اليهم طيب هؤلاء ماذا قالوا؟ هم يستدلون يستدلون على تحطيم تعليق اشباه الجمل بالحرف احياناً يا ترى بينزل منها امثلة مصنوعة ومنها شواهد كما رأينا قبل قليل - [00:33:26](#) الله اكبر الله اكبر فلاحظوا معي ما عنده روح سائر المكافأة قالوا اذا علقت للمكافأة باهنت سيكون المعنى لحظة يا احمد نحن سنعلق الان باهنته ثم سنذكر النفي اهانة المحسن بسبب المكافأة منفي - [00:33:45](#) يعني الالهانة المعللة الناتجة عن المكافأة منفية. معناها ستكون هناك اهانة غير مرتبطة بالمكافأة هكذا يقولون طبعاً طيب قالوا اذا اردت هذا المعنى فانك تعلق بالفعل. اذا اردت نفي اهانة مقيدة بالمكافأة. فاذا اردت نفي الالهانة مطلقاً فلا بد ان تعدل - [00:34:00](#) عن هذا التعليق الى تعليق الجار والمجرور بما يعني ان في لماذا انفي لانه كافاني وصلت الفكرة الان؟ ان في بسبب مكافأته اهانتني له. انا لا يمكن ان اهيّنه لانه كفى - [00:34:25](#) هكذا يقولون طيب والمخلص ما ذكره الامام الزمخشري والحق ان التعلق بالفعل على كل حال فان اردت الوجه الاول كان التعلق بالفعل مجرداً من النفي. يعني لا نلاحظ فيه معنى النفي - [00:34:42](#) وان اردت الوجهة الثانية كان التعلق بالفعل المنفل. اذا على هذا ايضا لا نعلق بحرف نفيما وانما نعلق بالفعل منفياً فعلاً طيب قال ولو صح ما ذهب اليه اولئك الان سيرد عليهم - [00:34:59](#) بما تردون على من يقول بالتعلق بحروف المعاني وهو من حيث المعنى قريب وجيد قال ولو صح ما ذهب اليه اولئك للزمهم ان يجعلوا حرف النفي هو الناصب للمفعول لاجله - [00:35:25](#) في نحو ما اهنت المحسن مكافأة له فيقولون حينئذ اي يعني بناء على قولهم نحن سنلزمهم هذه الزمان سنلزمهم بماذا؟ بان يقولوا ان ناصب المفعول لاجله ايضا الان هو حرف النفي - [00:35:38](#) يعني ان في الالهانة لماذا؟ مكافأة لنا اذا كان القصد نفي الالهانة مطلقاً. وقد يتبع ذلك بعض صور المفعولات احياء للآخرى نعم وهذا وارد. في الاية الكريمة في سورة النساء - [00:35:55](#) وما قتلوه يقينا وما قتلوه يقينا قالوا لا يجوز ان تجعل يقينا مفعولاً مطلقاً لقتلوه لان المعنى سيصير حينئذ القتل اليقيني منفي وانما المثبت قتل اخر. يعني قتل غير يقيني. وكيف يكون القتل غير يقيني - [00:36:12](#) لا يمكن هذا قال وانما هو مفعول مطلق للنفي ام في نفي يقين قتله ان في نفي يقين وقتلهم. والمخلصون من هذا ان نقول انه مفعول مطلق قتلوه مقيداً بالنفي - [00:36:32](#) قول مطلق لقتلوه مقيداً بالنعى بالاعتداد برأي الكوفيين كيف اللي هي آ مسألة التعلق بحروف المعاني هي من المسائل الحادثة بعد استقرار - [00:36:51](#)